

WORLD
COALITION
— AGAINST THE DEATH PENALTY —



اليوم العالمي ضد عقوبة الإعدام 10.10.2018

الكرامة للجميع

يوم 10 أكتوبر 2018 هو اليوم العالمي 16 ضد عقوبة الإعدام الذي سيُحييه الائتلاف العالمي ضد عقوبة الإعدام و كلّ الألفائين من جميع أنحاء العالم. و سيكون محور اليوم العالمي هذه السنة مخصّصا لظروف اعتقال المحكوم عليهم بالإعدام.

و ينبع اهتمام الائتلاف العالمي بهذه الإشكالية، من كون حبس المحكوم عليهم بالإعدام يُشكّل في حدّ ذاته، و بغض النظر عن إمكانية تنفيذ الحكم، و ضعيّة تدعو إلى الانشغال بما تحمله من معاناة جسدية و نفسية يمكن اعتبارها، في بعض الحالات، شكلا من أشكال التعذيب.

و ينبع اهتمام الائتلاف العالمي بهذه الإشكالية، من كون حبس المحكوم عليهم بالإعدام يُشكّل في حدّ ذاته، و بغض النظر عن إمكانية تنفيذ الحكم، و ضعيّة تدعو إلى الانشغال بما تحمله من معاناة جسدية و نفسية يمكن اعتبارها، في بعض الحالات، شكلا من أشكال التعذيب.

و ينبع اهتمام الائتلاف العالمي بهذه الإشكالية، من كون حبس المحكوم عليهم بالإعدام يُشكّل في حدّ ذاته، و بغض النظر عن إمكانية تنفيذ الحكم، و ضعيّة تدعو إلى الانشغال بما تحمله من معاناة جسدية و نفسية يمكن اعتبارها، في بعض الحالات، شكلا من أشكال التعذيب.

و ينبع اهتمام الائتلاف العالمي بهذه الإشكالية، من كون حبس المحكوم عليهم بالإعدام يُشكّل في حدّ ذاته، و بغض النظر عن إمكانية تنفيذ الحكم، و ضعيّة تدعو إلى الانشغال بما تحمله من معاناة جسدية و نفسية يمكن اعتبارها، في بعض الحالات، شكلا من أشكال التعذيب.

و ينبع اهتمام الائتلاف العالمي بهذه الإشكالية، من كون حبس المحكوم عليهم بالإعدام يُشكّل في حدّ ذاته، و بغض النظر عن إمكانية تنفيذ الحكم، و ضعيّة تدعو إلى الانشغال بما تحمله من معاناة جسدية و نفسية يمكن اعتبارها، في بعض الحالات، شكلا من أشكال التعذيب.

و ينبع اهتمام الائتلاف العالمي بهذه الإشكالية، من كون حبس المحكوم عليهم بالإعدام يُشكّل في حدّ ذاته، و بغض النظر عن إمكانية تنفيذ الحكم، و ضعيّة تدعو إلى الانشغال بما تحمله من معاناة جسدية و نفسية يمكن اعتبارها، في بعض الحالات، شكلا من أشكال التعذيب.

و ينبع اهتمام الائتلاف العالمي بهذه الإشكالية، من كون حبس المحكوم عليهم بالإعدام يُشكّل في حدّ ذاته، و بغض النظر عن إمكانية تنفيذ الحكم، و ضعيّة تدعو إلى الانشغال بما تحمله من معاناة جسدية و نفسية يمكن اعتبارها، في بعض الحالات، شكلا من أشكال التعذيب.

و ينبع اهتمام الائتلاف العالمي بهذه الإشكالية، من كون حبس المحكوم عليهم بالإعدام يُشكّل في حدّ ذاته، و بغض النظر عن إمكانية تنفيذ الحكم، و ضعيّة تدعو إلى الانشغال بما تحمله من معاناة جسدية و نفسية يمكن اعتبارها، في بعض الحالات، شكلا من أشكال التعذيب.

عقوبة الإعدام عمليا¹:

- 107 دول ألغت عقوبة الإعدام لكلّ الجرائم
- 7 دول ألغت عقوبة الإعدام لجرائم الحق العام
- 28 دولة ألغت العقوبة في الواقع.
- 56 دولة أبتت على العقوبة.
- 23 دولة نفّذت العقوبة سنة 2017.
- الدول الـ5 التي تصدّرت تنفيذ عقوبة الإعدام
- سنة 2017 هي الصين و إيران و الباكستان و السعودية.

1. منظمة العفو الدولية: الأحكام بالإعدام و الإعدام سنة 2017

10.10.2018

اليوم العالمي ضد عقوبة الإعدام

الولايات المتحدة الأمريكية ولاية لويزيانا

ويلبرت: حكم عليه بالإعدام سنة 1961
و أطلق سراحه سنة 2005

قُضيت أكثر من عقد في جناح الموت بلويزيانا. كان مكانا قاسيا و عنيفا، يمضي فيه كل يوم و كل أسبوع و كل شهر دون كلمات لطيفة، دون صداقة، دون حب، دون اهتمام و دون حنان. لا يوجد داخله سوى ثقل غضب المجتمع الموجه ضدك و المطالب بموتك. لا تتجاوز مساحة زنزانتني 1.80 م X 2.40 م ، و لم تكن تتسع سوى للقيام بـ 4 خطوات إلى الأمام و 4 خطوات إلى الخلف يوما بعد يوم وبالضبط مثل حيوان داخل قفص. كانت الصشرات و خاصة الصراصير تعيش معنا داخل زنزاناتنا، و كنا بحاجة للفانوس المعلق الذي يضيء قفصنا للتحقق من أن أطباق أطمعنا لا تحتوي شعرا أو قطعاً من أجسام حشرات. كانت درجات الحرارة داخل جناح الموت (حيث النوافذ مسدودة) تفوق 37 درجة. و كان المساجين يفترشون الأرضية الإسمنتية و هم عراة ، عليهم يظفرون ببعض من البرودة. و قد تلقت إدارة السجن بسبب ذلك حكما قضائيا يأمرها بتوفير مكيفات هواء للحط من الحرارة إلى 26 درجة. غير أن محكمة استئناف نقضت ذلك الحكم ، لأنهم تعتبر تعذيب محكومين بالإعدام إلى حد الإنهاك بواسطة الحرارة المرتفعة، عملا للإنسانيا.

(المصدر : شهادة ويلبرت ريدو في افادة لسان ايجيديو - و هو محكوم سابق بالإعدام ، أصبح كاتباً و صحفياً وحاز على جوائز و هو داخل السجن).

بالرغم من أن ظروف اعتقال المحكومين بالإعدام تختلف من بلد لآخر ، فإن تأثيرها السلبي هو نفسه و في كل مكان سواء بالنسبة للشخص المحكوم بالإعدام أو بالنسبة لعائلته أو أقاربه أو محاميه. تأثير ظروف الاعتقال بشهادة من عايشوها بصورة مباشرة أو غير مباشرة.



«عالمنا الرهيب»

رسم رسمه آرثر أنجل ، الذي حكم عليه بالإعدام وأمضى 16 عامًا في سجن إنوغو في نيجيريا. وقد أطلق سراحه في عام 2000، بعد إسقاط جميع التهم الموجهة إليه.



زنزانات في أجنحة الموت

تأثير ظروف الاعتقال بشهادة من

اليابان

ساكا : قضى 34 سنة في جناح الموت في اليابان.



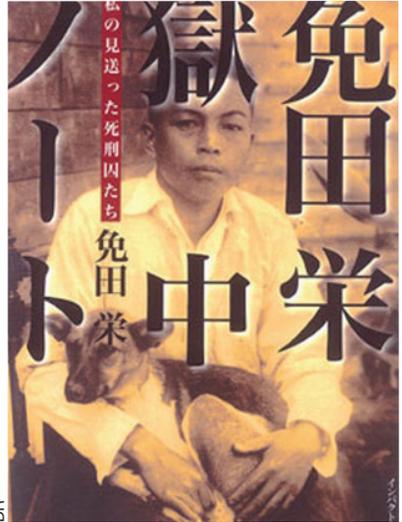
Amnesty International

ساكا : قضى 34 سنة في جناح الموت في اليابان.

يخضع المساجين لنظام صارم جدًا. يبدأ نهارهم في الساعة صباحا و ينتهي في التاسعة ليلا . يتم تفقد الزنانات كل ليلة، و يُحجّر على المساجين التواصل فيما بينهم ، كما يُمنع عليهم التحرك داخل زناناتهم و يتوجّب عليهم البقاء داخلها في وضع القرفصاء. يُسمح للمساجين بالقيام بتمارين رياضية مرّة واحدة في الأسبوع لمدة 30 دقيقة، غير أنه يُحجّر عليهم تحجيرا تاما القيام بأي تمرين داخل الزنانة. أما الاغتسال فيحصل مرتين في الأسبوع (3 مرات في الصيف) لمدة لا تتجاوز 15 دقيقة . و يخضع المساجين طيلة 24 ساعة للمراقبة بواسطة كاميرا مثبتة داخل كل زنانة بغاية التوقّي من محاولات الانتحار أو قطع الأعضاء أو الهرب. و وفق شهادة سرّبها أحد المساجين، فان الزنازين باردة بردا قارسا في الشتاء، و حارّة حرارة خانقة في الصيف. كما أفاد سجين آخر بأن المساجين يخضعون أحيانا لعقاب يُدعى «شوباتسو» و يتمثّل في حبس سجين لمدة شهرين و هو مكبّل اليدين، و في إجباره على الأكل مثل الحيوان. و زيارات المساجين نادرة و لا تتمّ إلا في حدود دنيا.

واليابان هو البلد الصناعي الوحيد - إلى جانب الولايات المتحدة الأمريكية - الذي يتمسك بعقوبة الإعدام في القانون و في الواقع . و يحاط تنفيذ عقوبة الإعدام فيه إلى حدّ اليوم، بأقصى درجات السرية، فالمساجين لا يعلمون بالتنفيذ إلا قبل الإعدام بلحظات، كما لا تعلم عائلاتهم بمصيرهم إلا بعد تنفيذ الإعدام. وقد شهد اليابان تنفيذ أحكام إعدام في حق مساجين مصابين بأمراض عقلية.

(المصدر : مسرح سري:منظومة عقوبة الإعدام في اليابان س- لان)، «أمضيت 34 سنة في أجنحة الموت في اليابان»، د ماك نايل مشنوق بخيط، الصحة العقلية وعقوبة الإعدام في اليابان، منظمة العفو الدولية)



DR

«أمضيت 34 سنة في أجنحة الموت في اليابان»، د ماك نايل

عاشوها بصورة مباشرة أو غير مباشرة

المغرب

مئة زوجة محكوم بالإعدام

بيلاروسيا

تامارا أم بافال الذي
أعدم سنة 2014

«ذهبت لزيارة ابني وعندما جيء به، كان يسير مُنحنيًا ومُحاطًا بمجموعة مُكوّنة من 10 أشخاص. عندما شاهدت عدد الحراس المكلفين بجلبه لم أتمالك نفسي من أن أتساءل بسخرية إن كانوا بحاجة لدعوة حراس آخرين. أعلمني ابني أنه كان مُستهدفا باستمرار، داخل السجن، إلى السخرية والضعف النفسية من أعوان السجن.»

«يشكو زوجي عدّة أمراض، وعندما أبصره أبصر مِيتًا حيًا. لقد صدر ضده حكم بالإعدام منذ 12 سنة، وأنا أعاني طوال هذه السنوات عذابه هو وأتحمل نظرة المجتمع. إنه منبوز وأنا منبوزة أيضًا. إنني أقول لنفسي أحيانًا: هم ليسوا في حاجة إلى إعدامه فحجيم الاعتقال كفيّل بقتله. ونظرا للطريقة التي يعاملونهم بها، أقول لنفسي أنهم ليسوا في حاجة إلى إعدامهم. وعندما يرن جرس الهاتف أتصوّر دائما أنهم سيقولون لي «تعالى لتستلمي جثة زوجك»...»

* (المصدر: رحلة في مقبرة الأحياء. تحقيق فيأجنحة الموت

(المغربية، OMDH et ECPM)



HRC VIASNA

زنانة محكوم عليه بالإعدام في بيلاروسيا

جمهورية الكونغو الديمقراطية

أوليفياي، محامي أحد المحكوم

عليهم بالإعدام

بني أحد سجون كفي شرق جمهورية الكونغو الديمقراطية سنة 1948 لإيواء 150

سجينًا. ويبلغ عدد المساجين فيه الآن 828، من بينهم 11 محكوما عليه بالإعدام. يُقيم منوبي في الزنزانة رقم 2 التي يتكدّس فيها بمعيّة 143 سجينًا والتي تبلغ مساحتها 7 أمتار في 6 أمتار. وينام كل 6 منهم على حشيرة واحدة... بينما يقترش آخرون الأرض مباشرة أو يمشون ليلتهم فوق أكياس من النسيج مُعلّقة ومشدودة إلى الأسرّة بحبال. وتتمثّل الوجبة الغذائية الوحيدة في اليوم في قطعة صغيرة من خبز الذرة مع نصف كيلة علبة مصبرات طماطم سعة 70 غرامًا من الفاصولياء. وهو يعاني اليوم هزالًا شديدًا. لا يوجد طبيب في السجن بل ممرضان فقط. وعندما يمرض فإن عليه أن يشتري الدواء بنفسه. ولكن أين المال؟»

ابنة هينان، المحكوم عليه

بالإعدام سنة 2014

«منذ صدور حكم الإعدام عليه، قبل 3 أشهر، لم نتلق منه أية رسالة. لهذا أنا مُشغلة باستمرار على حالته وأتساءل هل أنه لا يزال على قيد الحياة. لأن تاريخ تنفيذ حكم الإعدام، على ما أعلم، لا يُعلن عنه أبداً، وهم لا يُتّجون للأقرباء معرفة ما إذا كان المحكوم عليه قد أعدم أم لا. وبعد تنفيذ الحكم لا تتسلم العائلات الجثة ولا الأشياء الشخصية.»

(المصدر: حكم الإعدام في بيلاروسيا. القتل خارج إطار القانون، Death penalty in Belarus. Murder on unlawful grounds, FIDH et VIASNA)

شهادة جمعها باكس كريستي أوفيرا، جمهورية الكونغو الديمقراطية

الضوابط الدولية لظروف الاعتقال في السجون

على الرغم من أن المادة السادسة من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية تُقرُّ بإمكانية اللجوء إلى عقوبة الإعدام، فإن تطبيقها لم يُترك للسلطة التقديرية للدول.²

وبالفعل فإن على هذه الدول أن تتقيّد بعدّة ضمانات ضرورية مثل منع المعاملة القاسية واللاإنسانية أو المهينة التي تنصّ عليها المادة 7 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية: « لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة.»

ظاهرة أجنحة الموت باعتبارها خرقاً للمادة 7 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية

يمكن أن يتسبّب العيش في أجنحة الموت في عدّة صدمات نفسية وانهيار جسدي للمحكوم عليهم بالإعدام. إن «ظاهرة أجنحة الموت» معترف بها عالمياً. وهي تجمع بين ثلاثة عوامل: قسوة ظروف الاعتقال، والطول المفرط لفترة السجن والقلق إزاء احتمال العيش تحت طائلة حكم الإعدام.

إن «ظاهرة أجنحة الموت» هذه تُضاهي انتهاك تحريم المعاملات القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. كما أن عدّة محاكم على المستوى الوطني أقرت بأن ظروف العيش في أجنحة الموت تشكل انتهاكاً مُحتملاً للمادة 7 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.³

قواعد نلسون مانديلا

إنّ مُجمل قواعد الأمم المتحدة الدنيا لمعاملة المساجين (قواعد نلسون مانديلا) هي اليوم مُجمل القواعد الأكثر اكتمالاً في مجال ظروف الاعتقال. وقد أرسى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة عدد 70/175 المؤرخ في 17 ديسمبر 2015، قواعد دولية في مجال حقوق الإنسان المتعلقة بالحقوق الأساسية للمساجين.

إن هدفها المعلن هو «أن تُبيّن المبادئ والممارسات المقبولة عموماً باعتبارها مبادئ وممارسات جيّدة في مجال معاملة السجناء وإدارة السجون.»

بعض

«الحقوق الأساسية للمساجين» بمقتضى القانون الدولي

1. غياب التعذيب أو أية معاملة قاسية أو لاإنسانية أو مهينة.
2. احترام كرامة المساجين وقيمتهم باعتبارهم بشراً
3. تلقّي العلاج الطبي بما في ذلك معالجة مشاكل الصحة العقلية
4. طعام متوفّر فيه تغذية جيّدة وتوفّر الماء الصالح للشرب
5. ظروف عيش سليمة وملائمة بما في ذلك داخل الزفزانات وقاعات الاغتسال
6. النفاذ إلى الهواء الطلق وممارسة تمارين رياضية
7. فضاء شخصي كاف
8. ممارسة أنشطة تربية ومهنية
9. المحافظة على اتصال منتظم بالأقارب
10. الاتصال بمحام

2. المادة 6/23 مارس 1976 الجمعية العامة للأمم المتحدة. العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية .

3. قواعد نلسون مانديلا متوفرة على الرابط التالي:
<http://www.unode.org/documents/justice-and-prison-reform/GA-RESOLUTION/F-book.pdf>

10 دواعٍ لإلغاء عقوبة الإعدام

1

ليس من حق أية دولة أن تقتل مواطنها

6

تخلق مزيدا من الآلام غير المباشرة خاصة لأقارب المحكوم عليه الذين سيكونون ضحايا حداد مفروض.

2

هي عقوبة غير قابلة للمراجعة: لا وجود لسلطة قضائية معصومة من الخطأ، وقد صدرت أحكام ضد أبرياء في كل البلدان.

7

هي لإنسانية وقاسية ومُهينة: ظروف العيش في أجنحة الموت تتسبب في آلام نفسية حادة، بينما يشكل تنفيذ عقوبة الإعدام في حد ذاته اعتداء جسديا ونفسيا.

3

لا تضمن أماننا أفضل للجميع. ولم يثبت أبدا بشكل مُقنع أن لعقوبة الإعدام أثر ردي.

8

تطبيقها يشكل خرقا لقواعد دولية: فهي لا تحترم مبادئ الإعلان العالمي لحقوق الإنسان لسنة 1948 الذي ينص على أن لكل فرد الحق في الحياة وأنه لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو المهينة. وهي أيضا في تناقض مع التوجه العالمي نحو إلغاء عقوبة الإعدام الذي أعلنت عنه، في ست مناسبات متتالية، الجمعية العامة للأمم المتحدة التي دعت إلى تعليق عالمي لتنفيذ عقوبة الإعدام (القرار رقم 62/149 لسنة 2007 ورقم 63/168 لسنة 2008 و 65/206 لسنة 2010 ورقم 67/176 لسنة 2012 ورقم 69/186 لسنة 2014 ورقم 71/187 لسنة 2016).

4

هي غير عادلة: عقوبة الإعدام تمييزية وكثيرا ما سلطت بشكل مُكثف على الفقراء وذوي الإعاقة العقلية والنفسية والأشخاص ضحايا التمييز بسبب توجهاتهم الجنسية أو انتمائهم إلى أقليات عنصرية أو أثنية أو قومية أو دينية.

9

وهي تؤدي إلى نقيض المطلوب، فبجعل قتل إنسان حلا جزائيا، تُرسخ عقوبة الإعدام. فكرة القتل أكثر ممّا تحاربها.

5

عائلات ضحايا جرائم القتل ليست كلها مساندة لعقوبة الإعدام.

ترفض العديد من عائلات الضحايا وبشكل متزايد، في كل أنحاء العالم، عقوبة الإعدام وتعلن ذلك. وهي تعتقد أن هذه العقوبة لا تعيد أقاربها القتلى ولا تُشرف ذكراهم ولا تشفي أوجاع جريمة القتل بل تُسيء إلى معتقداتها الأخلاقية والدينية.

10

هي تمنع أية إمكانية إعادة اعتبار للشخص المدان.

10 أعمال

يُمكنكم القيام بها ضدّ عقوبة الإعدام:

لمزيد من المعلومات

تجدون كل المعلومات المتّصلة باليوم العالمي ضدّ عقوبة الإعدام على الرابط : www.worldcoalition.org/fr/worldday على وجه الخصوص :

• معلقة اليوم العالمي.

• أداة تعبوية.

• جاذبات إعلامية مُفضّلة حول عقوبة الإعدام في العالم.

• تقرير اليوم العالمي 2017.

• دليل خاص للمحاميين ، للصحفيين و لأعوان المؤسسات السجنية.

تأسس الائتلاف العالمي ضدّ عقوبة الإعدام يوم 13 ماي 2003 في روما. ويضمّ في صفوفه اليوم أكثر من 150 منظمة غير حكومية ، و مجالس عمادات محاماة ، وجماعات عمومية محلية ، و نقابات .

يسعى الائتلاف العالمي إلى إعطاء بُعد عالمي للكفاح ضدّ عقوبة الإعدام. و يتمثّل هدفه النهائي في الوصول إلى تحقيق إلغاء عقوبة الإعدام على صعيد العالم. كما يعمل على إضفاء طابع شامل للأنشطة العملية التي يُنجزها أعضائه أحيانا بشكل مُنفرد، بحيث يضطلع بدور مُكمل لمبادراتهم مع احترام تامّ لاستقلاليتهم .

و قد جعل الائتلاف العالمي من 10 أكتوبر من كل عام، يوما عالميا ضدّ عقوبة الإعدام. و سيقع سنة 2018 إحياء اليوم 16 بغاية تجميع الالغائبيين من كافة أنحاء العالم حول رسالة مشتركة بهدف إلغاء عقوبة الإعدام.

1 راسلوا سجيننا موجودا في جناح الموت.

2 أبعثوا رسائل مساندة لأقارب و محامي المحكومين بالإعدام

3 نظّموا زيارة للسجن وفقا للنصائح المُسداة في الغرض من الائتلاف العالمي .

4 نظّموا حوارا عاما أو عرضا سينمائيا بحضور محاميين و أقارب محكومين بالإعدام تمت تبرئتهم .

5 نظّموا معارض (لوحات فنية لمحكومين بالإعدام ، لصور أجنحة الموت ، لرسوم ، لمعلقات..) أو أعدوا عملا مسرحيا.

6 شاركوا في نشاط ينظمه الالغائيون على صعيد عالمي.

7 ساهموا بهبة لصالح الائتلاف العالمي ضدّ عقوبة الإعدام أو لصالح أيّة مجموعة مناهضة للإعدام.

8 تابعوا الحملة في الشبكات الاجتماعية على فايسبوك أو على تويتر #nodeathpenaty

9 أحشدوا وسائل الإعلام لتحسيسها بمسألة عقوبة الإعدام.

10 شاركوا في « مُدن ضدّ عقوبة الإعدام/ مُدن من أجل الحياة » يوم 30/11/2018.



**COALITION
MONDIALE**
CONTRE LA PEINE DE MORT

www.worldcoalition.org

Coalition mondiale contre la peine de mort

rue Michelet, 93100 Montreuil France 69

E-mail : contact@worldcoalition.org • Tél. : +33 1 80 87 70 43

www.facebook.com/worldcoalition • @WCADP

تم إعداد هذه الوثيقة بمساعدة مالية من الحكومة السويسرية ، وكالة التنمية الفرنسية ورابطة المحامين في باريس. إن محتوى هذه الوثيقة هو المسؤولية الوحيدة للائتلاف الدولي ضد عقوبة الإعدام ، ولا يمكن بأي حال من الأحوال أن يعبر عن موقف الحكومة المذكورة آنفا أو الوكالة الفرنسية للتنمية أو رابطة المحامين في باريس.



Federal Department of Foreign Affairs FDFA